

ومن هو صاحب تنعليه ، إذا قام ألبسه إياها .  
و ( كُتَّابُه ) من « أبي بكر » إلى « ريد بن ثابت » و « معاوية »  
و ( رُسُلُه ) من « عمرو بن أمية » إلى « معاذ بن جبل » . .  
و ( مُؤَدِّئِه ) من « بلال » إلى « سعد القرظ » .  
و ( سراياه ) الست والخمسين . و ( غزواته ) السبع والعشرين . . .  
وكل ما مرّ عليك من سلور سابقة يحتاج إلى تفصيل ديني وتاريخي  
سُفرد له كتاباً جديداً ، إن شاء الله ، لو كان في العمر بقية . .  
ومن هذه الخصائص التي سند كرها في الكتاب الجديد :  
الأضحية ، والوتر ، والضحى ، وقيام الليل ، ومواصلة الصوم ،  
وأخذ ما حُرِّر من المغنم قبل التَّسَم ، وخمس الخمس من الفئى  
والغنيمة ، وجعل ميراثه صدقة على المسلمين ، وتزويجه من شاء  
لمن شاء مع عدم الإذن ، ورؤيته من خلعه مثل رؤيته من تلقائه ،  
وعدم نوم قلبه ، مع نوم عينيه ، ونسخ شريعته فرائع من قبله ،  
وكونه سيد ولد آدم ، وأول شافع ومشفع ، وقارع لباب الجنة  
وداخلها ، وأول من تنشق عنه الأرض وأكثر الأنبياء تبعاً ،  
وصلاته بالأنبياء ليلة الإسراء ، وإعجاز كتابه الذي هو القرآن ،  
وحمظه عن التحريف والتبديل ، وقيامه حُجَّة على الناس بعده ،  
والاحتجاج بسكوته على جواز ما لم يُسكروه بعد الرؤية . . . . إلخ .  
أما الآن ، فسند كرك معانى روائح الطيب ،  
حتى تتروَّح لها ، بل وطيب الطيب ؛  
فأعزنى قلبك وهواك ، فى حُبِّ سيِّد البشر والأُملاك . . .